

شمول قوله تعالى: {كتاب أحكمت آياته ثم فصلت} لجميع الكتب والمؤلفات الإسلامية

عبدالقادر شيبه الحمد

الشرعية الإسلامية جاءت لتوفي للناس كل ما يحتاجون للمعاش والمعاد والعقيدة والسلوك والعبادة كل شيء كتاب الفقه لما تقرأ أي كتاب من كتب الفقه أبوابه الطهارة الطهارة وأسوء أحوالها وشروطها ومواصفاتها كلها في كتاب الله وسنة محمد. كلها داخلية في قوله ثم فصلت - 00:00:00

من لدن حكيم خبير ويصفها الوصفين حكيم الذي أحكم خبير بما يحل ويحرم ويشرع وينظم لعباده كما قال عز وجل وانزلنا إليك بالحق لتحكم به الناس واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله يعني أي واحد يريد الانصراف عن شرع الله - 00:00:29

أي واحد هذا كأنه يقول يا فتن تعالي أي واحد يحاول الانفكاك من شريعة محمد من كتاب الله ومن سنة رسوله كأنه يستجلب الفتن ويستجلب العقوبة كما قال فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم - 00:00:54
ولما قال في يبحثون عن حكم غير حكم الله. وعن قوانين الناس وأنظمة الناس. التي وضعوها ليتحكموا بها وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قبلها يقول فكيف إذا أصابتهم؟ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيدي؟ يعني بتحكيهم غير الشرع. ثم جاءوك يحلفون بالله - 00:01:14

ألا أحساناً وتوفيق أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قال أمين ثم يبعث يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:01:38

ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت المهم أن في قول كلمة فصلت تحتها كل الكتب التي اليفتت الشريعة الإسلامية التي مبناها كتاب الله أو سنة رسوله محمد أو القواعد التي بنيت من كتاب الله أخذت قواعد من كتاب الله ومن - 00:01:51
سنة محمد عليه الصلاة والسلام ووسعت الأمام عجمها وعربها من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب إلى الأندلس إلى جزء من فرنسا وهم يتحكمون فسعدوا وعزوا وارتفعوا اتبعت قيمتهم عند الناس وصاروا أئمة الناس كما قال عز وجل كنتم خير أمة أخذت للناس. كل ذلك بفضل الله - 00:02:13

بما أنزل من كتاب وبما أرسل من رسول وبما شرع به الشريعة كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:02:41